**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الخامسة والعشرون بعد المائة في موضوع (المتين) والتي هي بعنوان :**

**\* قدرة الله وعدله : خلق الكون وما فيه بقدرة الله تعالى وعلمه**

**ب – قدرة الله على العلم المطلق بما خلق :**

**الله تعالى خلق الكون وكل ما فيه من أشياء وأحياء ويدبر أموره كلها في آن واحد وباستمرار. والله تعالى وحده محيط بكل ما في الكون**

**وما يقع فيه ويعلم ما هو كائن وما يحدث في كل لحظة وباستمرار سواء ما يظهر للناس ويسمعونه أو ما هو غائب عنهم لا يرونه ولا يسمعونه. بل يعلم الله ما في باطن الأرض والبحار وما في جسم الإنسان الذي له قدرة على التحكم فيه متى شاء ، ويعلم ما في نفس الإنسان وفكره قبل التعبير عن ذلك بالقول والعمل. وهذا من أدلة قدرة الله وسلطانه وحكمه وخلقه لما يريد سبحانه العزيز الجليل والرحمان الرحيم. ومن الآيات الدالة على هذه الحقيقة المؤكدة فعلا في الواقع الذي نعيشه هناك ، سورة النمل الآية 65 : "قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون"......**

**إن الله تعالى أعلم المخلوقات كلها بما في الكون المشاهد والذي لا يشاهد وهو الغيب والله تعالى هو الذي خلق الظواهر الكونية وأسبابـها وهو مصدر العلم لعدة آيات منها الأنعام الآية 80 : "وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون" .....**

**فالله أعلم من في الكون وقادر على إتيان علمه من يريد. البقرة الآية 239 : "فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون" ....**

**لنطع الله الذي أعطى لكل مخلوق منا روحا منه ولنلتزم بشرعه وهو**

**القرآن الكريم الذي هو مادة الامتحان الذي وضعه لنا ربنا في الحياة الدنيا المؤقتة. فمن اجتاز هذا الامتحان بنجاح أي أطاع الله وطبق القرآن وعمل بمقتضى أحكامه في أقواله وأفعاله سرا وعلانية ،فإن جائزته الكبرى الحياة الدائمة في الجنة والسعادة في الدنيا المؤقتة أيضا. وأما من أعرض عن القرآن واتبع هواه فإنه قد خسر الامتحان وبالتالي فإن له شقاء الدنيا ومعيشة ضنكا ولو كانت لديه الأموال الطائلة ، وفي الآخرة مصيره جهنم خالدا فيها ، طه الآية 124 : "ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى".....**

**وإلى هنا ونكمل في الحلقة القادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**